

المنظمة العربية لحقوق الإنسان
الانتخابات الرئاسية لجمهورية مصر العربية

10-12 ديسمبر/ كانون أول 2023

تقرير متابعة 1

اليوم الأول: الأحد 10 ديسمبر/ كانون ثان 2023 - الساعة 15.00 بتوقيت القاهرة

خلفية:

بدأت اليوم العملية الانتخابية في جمهورية مصر العربية لانتخاب رئيس الجمهورية لفترة رئاسية 2024-2030 ويحق لنحو 67 مليون مصري يشكلون قاعدة بيانات الناخبين المصريين المسجلين في الداخل لكل من بلغ 18 عاما قبل الإعلان عن دعوة الناخبين للتصويت في 25 سبتمبر/ أيلول 2023، بالإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي تجرى الجولة الأولى منها في الداخل خلال ثلاثة أيام 10-12 ديسمبر/ كانون أول الجاري، وكان قد جرت عملية تصويت المصريين في الخارج أيام 1-3 ديسمبر الجاري، وفي حال الإعادة تجرى الانتخابات في الخارج أيام 5-7 يناير/ كانون ثان 2024 وفي الداخل 8-10 من نفس الشهر.

وتتابع المنظمة العربية لحقوق الإنسان مجريات العملية الانتخابية وفق تصريح الهيئة الوطنية للانتخابات رقم 1 لسنة 2023 كأول ضمن المنظمات الدولية المصرح لها بمتابعة الانتخابات في مصر 2024، وقام فريق المنظمة لمتابعة الانتخابات الرئاسية في مصر بتنفيذ خطة التحرك والمتابعة في 5 أقاليم تضم 15 محافظة من محافظات الجمهورية من خلال 5 فرق، ويتكون فريق المتابعين الدوليين 38 متابع دولي من 18 جنسية عربية وأوروبية من أعضاء مجلس أمناء المنظمة وقيادات المنظمات العضوة وخبراء استشاريين، الفريق الأول القاهرة الكبرى (محافظة القاهرة وتضم 45 لجنة عامة، ومحافظة الجيزة وتضم 26 لجنة عامة، ومحافظة القليوبية وتضم 16 لجنة عامة،

والفريق الثاني "شرق" ويشمل محافظة الدقهلية وتضم 24 لجنة عامة، ومحافظة دمياط وتضم 10 لجان عامة، ومحافظة الشرقية وتضم 25 لجنة عامة،

والفريق الثالث "غرب" محافظة المنوفية وتضم 12 لجنة عامة، ومحافظة الاسكندرية وتضم 18 لجنة عامة، ومحافظة الغربية وتضم 14 لجنة عامة،

والفريق الرابع "الصعيد" محافظة بني سويف وتضم 9 لجان عامة)، ومحافظة المنيا وتضم 13 لجنة عامة، ومحافظة الفيوم وتضم 10 لجنة عامة،

والفريق الخامس "القناة" محافظة الاسماعيلية وتضم 10 لجان عامة)، ومحافظة بورسعيد وتضم 9 لجان عامة، ومحافظة السويس وتضم 5 لجان عامة،

معلومات أساسية:

وتعد الانتخابات الرئاسية الجارية هي الانتخابات الدورية الثالثة منذ إقرار دستور البلاد في يناير/كانون ثان ٢٠١٤، وهي الأولى التي تجري بموجب التعديلات الدستورية الموسعة التي تم إقرارها في أبريل/نيسان ٢٠١٩، فيما تعد الانتخابات الرئاسية الخامسة في تاريخ الدولة المصرية بداية من 2005 قبل ثورة 25 يناير وتلاها انتخابات 2012، مروراً بانتخابات 2014 وحتى الانتخابات السابقة 2018.

تجري الانتخابات الرئاسية في مصر 2024 بين كلا من: الرئيس الحالي والمرشح الرئاسي "عبد الفتاح السيسي" رمز "النجمة"، والمرشح الرئاسي "فريد زهران" رئيس الحزب المصري الديمقراطي رمز "الشمس"، والمرشح الرئاسي "عبد السند يمامة" رئيس حزب الوفد رمز "النخلة"، والمرشح الرئاسي "حازم عمر" رئيس حزب الشعب الجمهوري رمز "السلم".

تجري الانتخابات تحت ولاية "الهيئة الوطنية المستقلة للانتخابات" والتي تأسست خلال العام 2017 بموجب دستور مصر للعام 2014، وتعد الانتخابات الرئاسية 2024 رابع استحقاق انتخابي يجري تحت ولاية وإشراف الهيئة، وأتاحت الهيئة استمرار الولاية الكاملة للإشراف القضائي على الانتخابات الرئاسية في مصر تطبيقاً لأحكام الدستور والقانون واستجابة لتوصيات الحوار الوطني.

وتضم قاعدة بيانات الناخبين نحو 67 مليوناً، حيث يتم تسجيل كل من يبلغ سنه 18 عاماً في قاعدة بيانات الناخبين تلقائياً، ويحق له المشاركة بموجب بطاقة الرقم القومي (بطاقة الهوية الداخلية).

وتجرى الانتخابات في 9376 مركز انتخابي تضم 11631 لجنة فرعية على مستوى الجمهورية. ويشرف على عملية الاقتراع في الداخل نحو 15 ألف قاض من مختلف الجهات والهيئات القضائية، على مختلف اللجان العامة والفرعية،

ويتابع الانتخابات 14 منظمة دولياً من خلال 220 متابعاً دولياً، بالإضافة إلى 62 منظمة محلية من خلال 22340 متابعاً محلياً.

فيما يتابع 70 وسيلة إعلامية محلية الصحف والقنوات والوكالات، من خلال 4218 متابع إعلامي محلي، في حين يتابع 115 وسيلة إعلامية دولية من خلال 528 متابعًا إعلاميًا، بالإضافة إلى البعثات الدبلوماسية والمنظمات الحكومية دولية مثل جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقية.

وقائع المتابعة

وخلال النصف الأول من اليوم الأول، تابعت الفرق الإقليمية مجريات التصويت في 16 لجنة عامة تضم 98 لجنة فرعية

كما وصل القسم الأول من فريق "القاهرة الكبرى" إلى محافظة القاهرة ويضم الأستاذ "عصام يونس"، القاضي "محمد الطراونة"، والأستاذة "زهدة ابو خليل"، والأستاذة "رنا غانم"، الأستاذ "علاء شلبي"، وتابع الفريق 12 لجان فرعية في 3 لجان عامة (14 - 41 - 42).

فيما وصل القسم الثاني من فريق "القاهرة الكبرى" إلى محافظة الجيزة المكون من الأستاذ "مجدي حلمي"، والدكتور "عبد المنعم الحر"، والأستاذ "خولة مطر"، والدكتور "محمد سالم الكعبي"، وتابع الفريق 20 لجنة فرعية داخل 3 لجان عامة (3 - 4 - 17).

وصل فريق "غرب" والمكون من الأستاذ "اسلام أبو العنين"، الأستاذ "بوبكر لركو"، الأستاذ "عبد الجليل يوسف" إلى محافظة المنوفية وتابع الفريق عدد 10 لجان فرعية تتبع 2 لجنة عامة (1 و 6).

كما وصل فريق "إقليم القناة" والمكون الأستاذ "اسلام عبد ربه"، والأستاذ "كمال المشرقي"، والدكتور "الحسن الإدريسي" إلى محافظة الإسماعيلية، وتابع الفريق 14 لجنة فرعية في 3 لجان عامة (1-2-10).

في حين وصل فريق "الصعيد" والمكون من الأستاذ محمد راضي والأستاذ "ضياء الشمري"، والأستاذ "مسعود العنزي" 10 لجان فرعية في 3 لجان عامة (4 - 6 - 7).

كما وصل فريق "شرق" والمكون من الأستاذ "السيد إبراهيم"، الأستاذ "لخضر بنسعيد"، والأستاذ "وليد عبدي" والأستاذ "عمر المسالمة" إلى محافظة الدقهلية، وتابع الفريق 30 لجنة فرعية في 2 لجان عامة (1-2).

ملاحظات إيجابية

- مشاركة النساء
- احتشاد في الساعات الأولى من الاقتراع
- انتظام عملية التصويت في مختلف اللجان
- إجراءات تأمين كبير على اللجان
- إجراءات تيسيرية لمشاركة الناخبين دون مضايقات
- استقبال مقدر من رؤساء اللجان لفرق المتابعين
- توافر مقومات تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن للإدلاء بأصواتهم
- توافر المعلومات والارشادات
- توافر الأدوات ومتابعة تنفيذ ضوابط الهيئة الوطنية للانتخابات من قبل لرؤساء اللجان
- توافر إدلاء الوافدين بأصواتهم

ملاحظات سلبية

- تأخر دخول متابعي المنظمة في لجان مدرسة المحسمة الإعدادية بمركز مركز القصاصين الجديدة وتضم 12 - 13 التابعة للجنة العامة 1 قسم أول الاسماعيلية، وتكرر الامر مع لجنة رقم (6) "مكتب صحة السبع بنات" التابعة للجنة العامة 10 مركز القصاصين الجديدة، وكذا تعطيل متابعي المنظمة من دخول لجان "مدرسة أبو الهول القومية المشتركة" تتبع لجنة عام رقم 1 قسم الجيزة في محافظة الجيزة
- عدم الانضباط داخل بعض اللجان (تكديس الناخبين).
- احتشاد أنصار المرشحين امام بعض مقار الانتخاب وتساعد الأغاني الوطنية لإثارة البعد الوطني.

* * * *